واقع جودة العملية التعليمية في محافظة دير الزور من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية

محسن الحسين

ماجستير في التربية الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك الاردنية، الأردن.

abosaria.sy87@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع جودة العملية التعليمية في محافظة دير الزور من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت على المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، بلغت عيّنة الدراسة (1400) من معلّمي ومديري وموجهي المدارس في محافظة دير الزور، وانتهت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها : تحديد أهم صعوبات العملية التعليمية في سوريا بعد الأزمة السورية والتي توزعت على ستة أبعاد (صعوبات متعلقة بالمعلم، صعوبات متعلقة بالمتعلم، صعوبات متعلقة بالمنهاج، صعوبات متعلقة بالبيئة المدرسية، صعوبات متعلقة بالإدارة والتوجيه، وصعوبات متعلقة بالمجتمع)، وأوضحت النتائج أن جميع هذه الصعوبات مؤثرة بدرجة كبيرة في جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها، ووأخيراً تم تقديم بعض الحلول الممكنة لهذه الصعوبات اعتماداً على ترتيب أولية تأثيرها، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الجودة، العملية التعليمية، الأزمة السورية.

ورد للنشر بتاريخ : 2025/12/22

قبل للنشر بتاريخ : 2026/4/26

The Reality of the Quality of the Educational Process in Deir ez-Zor Governorate from the Perspective of Those in Charge in the Post-Syrian Crisis Stage

Mohsen Al-Hussein

Master's degree in Islamic Education, Department of Islamic Studies, Faculty of Sharia, Yarmouk University, Jordan

abosaria.sy87@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the reality of the quality of the educational process in Deir ez-Zor Governorate from the perspective of those in charge in the post-Syrian crisis stage. The study used the descriptive-analytical method to achieve its objectives and relied on interviews and questionnaires as study tools. The study sample consisted of (1,400) teachers, school principals, and supervisors in Deir ez-Zor Governorate. The study concluded with many results, the most important of which were: identifying the main difficulties of the educational process in Syria after the Syrian crisis, which were distributed across six dimensions (difficulties related to the teacher, difficulties related to the learner, difficulties related to the curriculum, difficulties related to the school environment, difficulties related to administration and supervision, and difficulties related to society). The results showed that all these difficulties have a significant impact on the quality of the educational process from the perspective of those in charge. Finally, some possible solutions for these difficulties were presented based on the priority of their impact, and the study concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: quality, educational process, the Syrian crisis.

مقدمة الدراسة:

يهدف التعليم إلى هندسة الإنسان وبنائه بناء متوازناً وفي كافة المجالات، حتى يغدو فاعلاً في مجتمعه، وثمة علاقة قوية بين تقدم أي مجتمع وارتقائه في عالمنا المعاصر ونظامه التعليمي، إذ ما كان لبعض المجتمعات أن تحرز تقدمها لولا ما أولته من عناية لنظام التعليم فيها ورعاية لعقول أبنائها، فأحسنت الاستثمار في مناجم هذه العقول، ووظفت هذا الاستثمار في حل مشكلات حياتها، وتحقيق التنمية الشاملة لنهوضها وارتقائها (السيد،2010، ص 925).

كما يعد التعليم مدخلاً رئيساً لإعادة الإعمار في الدول التي مزقتها الحروب، وتعد سورية من أكثر البلدان تأثراً بارتدادات تلك الحروب، وقد نال قطاع التعليم النصيب الأكبر من هذا الدمار، إذ تعرضت المنشآت التعليمية للقصف والتفريغ من محتواها البشري عبر العمليات العسكرية التي قامت بها قوات النظام وحلفاؤه في المنطقة، والتي أفرزت خسارة الطلاب لمنابع المعرفة والعلم، وأمعنت في مسببات الضياع والتسرب(حاج علي، 2023، ص15).

وانطلاقاً من أهمية النظام التعليمي باعتباره حجر الأساس في التنمية البشرية تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع جودة العملية التعليمية في مرحلة ما بعد الأزمة السورية، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التعليمية التي أثرت في العملية التعليمية وتراجع مستوى التعليم، بغية تقديم بعض الحلول الممكنة التي من شأنها المساهمة في تحسين جودة التعليم ونوعيته.

مشكلة الدراسة:

تُعد العملية التعليمية في مرحلة ما بعد الأزمة السورية من أبرز التحديات التي تواجه المجتمع السوري، إذ انعكست آثار هذه الأزمة بشكل مباشر على البنية التحتية للمدارس، وعلى كفاءة الكوادر التعليمية، وعلى مستوى التحصيل العلمي للطلبة. فقد أدت الظروف الأمنية والاقتصادية

والاجتماعية إلى تراجع ملحوظ في جودة التعليم ونوعيته، مما يثير تساؤلات حول درجة قدرة النظام التعليمي على استعادة دوره الأساسي في بناء الإنسان والمجتمع، وقد لمس الباحث الكثير من نقاط الضّعف والقصور التي تعتري العملية التعليمية في سوريا بشكل عام ومحافظة دير الزور بشكل خاص، من خلال قيامه بالعديد من المقابلات الشفوية مع القائمين على العملية التعليمية والجولات الميدانية للمؤسسات التعليمية في محافظة دير الزور، والتي أظهرت قصوراً واضحاً في العديد من جوانب العملية التعليمية والذي يعود إلى وجود الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجهها، وعلى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي: **ما واقع جودة العملية التعليمية في محافظة دير الزور من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية ؟** ويشتق من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الاتية:

1-ما الصعوبات المؤثرة على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور؟

2-ما درجة تأثير هذه الصعوبات على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور؟

3-ما الحلول الممكنة لتحسين جودة العملية التعليمية في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور؟

أهمية الدراسة:

1. قد تسهم هذه الدراسة في الكشف عن الصورة الواقعية للعملية التعليمية في سوريا وتشخيص صعوباتها وتحديد سبل العلاج ووسائل التطوير.
2. مواكبة التغيرات والمحاولات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم للنهوض بالتعليم في مرحلة ما بعد الأزمة السورية
3. تبصير صانعي القرار بالصعوبات التي تواجه العملية التعليمية والحلول المقترحة لاتخاذ الخطوات والإجراءات الفعالة لتحسين جودتها.

أهداف الدراسة:

1. تسليط الضوء على واقع جودة العملية التعليمية في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور.
2. التعرف على الصعوبات المؤثرة على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور
3. تقديم تحليل شامل وحلول قابلة للتطبيق لمعالجة هذه الصعوبات.

حدود الدراسة:

- الزمانية: تم تطبيق الدّراسة خلال شهري أيار وحزيران عام 2025م
- المكانية: بعض المدارس والمجمعات التربوية في محافظة دير الزور.
- البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة بلغ عددها (1400) من معلّمي ومديري وموجهي المدارس في محافظة دير الزور.

مصطلحات الدراسة:

الجودة: يرجع مفهوم الجودة (quality) إلى الكلمة اللاتينية (qualitas) والتي تعني طبيعة الشخص وطبيعة الشيء ودرجة الصلابة وقديما كانت الدقة والإتقان، وحديثاً تغير مفهومها بأنها أداء العمل وفق معايير ومواصفات قياسية لبلوغ مستوى الامتياز(السمير، 2015، ص 130).

الجودة في مجال التعليم: هي نظام هدفه التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية، متضمناً مواصفات وخصائص هذه المخرجات والعمليات التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات المحددة مسبقا(محمد،2022، ص1)، وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير و الإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي(الربابعة: 2023، ص1).

وتعرف **إجرائياً** بأنها: مجموعة المعايير والمؤشرات القابلة للقياس التي تعكس درجة كفاءة وفاعلية عناصر التعليم الأساسية (المعلم، الطالب، المنهاج، البيئة المدرسية، والإدارة التعليمية) في تحقيق أهداف التعليم المعلنة، وتلبية حاجات المجتمع في مرحلة ما بعد الأزمة السورية.

الأزمة السورية: صراع مسلح داخلي طويل الأمد متعدِّد الجوانب، حدث في سوريا (منذ 2011 حتى 2024)، شاركت فيه عدَّة أطراف دوليَّة، شمل جوانب سياسية، إنسانية، وعسكرية، حيث عانى ملايين السوريين من النزوح، والفقر، وانعدام الأمن الغذائي ونقص التعليم والرعاية الصحية (https://www.unicef.org/).

العملية التعليمية: يعرفها (شبر وآخرون 2014 ، ص24) بأنها نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة.

وتعرف **إجرائياً** بأنها: مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع.

الدراسات السابقة:

1-دراسة (MacBeath and Mortimore ,2001) هدفت الدراسة إلى قياس فعالية المدارس بناءاً على تقييم الطلاب مع الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الأخرى وأثرها على فئات الطلاب المختلفة، ومن أبرز النتائج أن الفروق بين المدارس في التحصيل والتقدم في المهارات الأساسية (القراءة والكتابة و الرياضيات) أكثر وضوحاً في المرحلة الابتدائية من المرحلة الثانوية.

2-دراسة (Hernandez & Rolando،2002) هدفت إلى تقويم الوضع الحالي لإدارة الجودة الشاملة في مدارس مقاطعة تكساس المرتبطة مدارسها بإدارة الجودة من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. تكونت العينة من (٣٤) مدرسة وتضم ما يقارب من (١٣٠٠) طالب وطالبة أظهرت نتائج الدراسة الرضا عن أداء المديرين والمشرفين التربويين في التطبيق، في حين دعت إلى استخدام أساليب أفضل لتقويم الجودة.

3-دراسة (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٦) هدفت إلى تقويم الأداء المهني للمعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة. استخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤٢) فقرة طُبقت على عينة مكونة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي

للمعلمين، وضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم، وضعف ممارسات المعلمين على تنمية التقويم الذاتي لدى الطلبة، وكذلك على تحقيق النمو المتكامل لديهم.

4- دراسة (Moses & amp, Stephen 2006) التي هدفت إلى معرفة مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتطبيق الجودة، وكذلك غير ملتزمين بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، ولا يُعززون مبادرات تطوير الموارد البشرية.

5- دراسة (Alghamdi, 2006) هدفت إلى التقويم الشامل للمدرسة (كمقياس للجودة) وأثره على التطوير المدرسي وقد، اعتمدت الدراسة على استطلاع آراء المشرفين والمديرين والمعلمين، واعتمد على أسلوبين في البحث المسح من خلال الاستبيانات وتحليل الوثائق و من أبرز النتائج أن التقويم على العموم أدى إلى توفير تغذية راجعة جيدة للعاملين في المدارس والإدارة التعليمية.

6-دراسة (علي، 2021) التي: هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع التعليم ما قبل الجامعي في سورية في ظل الأزمات (الحرب على سورية وجائحة كورونا) خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2021، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من أهم نتائجها: انخفاض أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم ما قبل الجامعي وانخفاض جودته خلال سنوات الحرب على سورية، وازدياد معدلات فقر التعلم بين الطلاب السوريين وخاصة في مخيمات النزوح.

7-دراسة (حاج علي، 2023) التي هدفت إلى دراسة الفجوات التعليمية في النظام التعليمي في سوريا وتلبية الاحتياجات التعليمية لجيل ما بعد الحرب، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد الفجوات الحوكمية، والمتعلقة بالبنية المادية والبشرية والمتعلقة بالمعلم والمناهج الدراسية والطلبة.

التعليق على الدراسات: أكدت الدراسات السابقة على تأثر الأزمة السورية على انخفاض مستوى التعليم وظهور العديد من الصعوبات التعليمية، وأهمية اعتماد التقويم لتطوير وتحسين الجودة التعليمية، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، مما يتفق مع الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

مقدمة:

لقد بات إصلاح منظومة التربية والتعليم من القضايا الرئيسية التي تؤرق بال المسؤولين الحكوميين (وخاصة بعد الأزمة السورية) إيمانا منهم بنهضة اقتصادية واجتماعية وتنمية مجتمعية مستدامة، غير أن إصلاح التعليم يحتاج إلى نظرة شمولية تهم كافة الجوانب والمجالات، نظرة تتجاوز المقاربات التجزيئية و الحلول الترقيعية و تتعدى البعد الكمي. فالإصلاح يجب أن يكون شمولياً و مبنياً على النوعية و الجودة في مختلف مكونات المنظومة التربوية(سليم، 2015، ص1)، وقد أكدت الكثير من الدراسات أهمية رأس المال البشري في عملية التنمية، مما أدى إلى اهتمام معظم المجتمعات بنظمها التعليمية لتحقيقها، انطلاقا من النظر إلى التنمية البشرية من منظور تكاملي يؤدى إلى تنمية كل

قدرات الإنسان، من خلال تحسين مستويات تعليمهم مع مساعدتهم على الانتفاع بقدراتهم في الأنظمة المجتمعية، ولايتم ذلك إلا من خلال نظام تعليمي قادر على تحقيق التنمية البشرية(محمد، 2022، ص1).

واقع العملية التعليمية في سوريا بعد الأزمة السورية: لاشك أن التعليم في سوريا تأثر سلبًا منذ اللحظات الأولى لانطلاق الثورة، وذلك بفعل السياسة الهمجية للنظام البائد، وبخاصة في الأماكن ذات التجمعات الكبرى ومنها المدارس، ومع نهاية 2011 شهد قطاع التعليم تدهورًا متسارعًا بالتزامن مع خروج مناطق واسعة على سيطرة النظام، واشتداد وتيرة العنف، واستخدام النظام كثير من المدارس مراكز اعتقال، أو حتى ثكنات عسكرية، ولاحقًا مراكز إيواء للنازحين على خلفية اشتداد موجات النزوح الداخلي والخارجي. (حداد :2018، ص2)

وبالنظر إلى واقع التعليم في سوريا ككل نجد أنه يعاني من نقص التمويل والتفكك والعجز عن تقديم خدمات آمنة ومستدامة لملايين الأطفال، ففي العام الماضي أعلن منسقو الاستجابة في سوريا أن مليونين ونصف من الأطفال خارج التعليم، أما الأطفال الذين تمكنوا من الالتحاق بالمدارس فإنهم يتعلمون في بيئة تعليمية تفتقر للحد الأدنى من المقومات الأساسية.(الساعور: 2024، ص6)

وبالنسبة لمحافظة دير الزور: وفقاً لإحصائية مديرية التربية في محافظة دير الزور: بلغ عدد المدارس المفعلة في المحافظة بـ(353) مدرسة، بينما بلغ عدد المدارس غير المفعلة بـ(254) والتي تقسم إلى:(50 مدرسة مدمرة بشكل كامل، 62 مدرسة مدمرة بشكل جزئي، 136 مدرسة تحتاج صيانة لاعادة تفعيلها، 6 مدارس جاهزة لكن غير مفعلة)، كما بلغ عدد المدارس التي لايوجد معلومات عنها: 35 (في البادية)، 692 (شرق الفرات) وبالتالي 607 مدرسة يمكن الوصول لها، و727 مدرسة لا يمكن الوصول لها.

أهم صعوبات وتحديات العملية التعليمية في سوريا بعد الأزمة السورية:

1-نقص الموارد وعدم كفاية دخل المعلّم: يفتقر المعلّمون في معظم مناطق سوريا إلى الموارد الماديّة والماليّة لتلبية احتياجاتهم، مما يؤدي إلى تدهور في جودة التعليم، ويضطر العديد من المعلّمين إلى ترك المهنة والبحث عن وظائف أخرى.

2-نقص التأهيل والتدريب للمعلّمين: لقد تسببت الأزمة طويلة الأمد في نقص حاد في أعداد المعلّمين المؤهّلين، والاعتماد على معلّمين لم يتلقوا إعدادًا وتدريبًا كافيين، مما يؤدي إلى انخفاض في معارف ومهارات المتعلمين عموماً.

3-انخفاض عدد المدارس المفتوحة واكتظاظ الصفوف الدراسيّة:يؤدي نقص المدارس إلى اكتظاظ الصفوف الدراسيّة وعدم حصول الطلّاب على الدعم الكافي حيث يصعب على المعلّمين الاهتمام بكل طالب من طلّابهم، وهذا بالطبع يزيد من التسرب المدرسي وانتشار الأميّة.

4-نقص المستلزمات التعليميّة اللازمة لتعليم وتعلّم جيّدين: يمنع نقص الكتب والمعدات التعليميّة مثل المناهج والقرطاسيّة والتجهيزات التعليميّة المعلّمين من تقديم الدعم اللازم لتعلّم طلّابهم، ويزيد من الإحباط بين المتعلمين والمعلّمين على حد سواء(أبو عمشة: 2023، ص6).

5-الفاقد التربوي والتعليمي: ويتمثل هذا الفقد في وجود نسبة من الأطفال غير الملتحق بالتعليم الأساسي، إذ ما يزالون خارج المدرسة، كما يتجلى في التسرب الحاصل من التعليم.

6-تخلف المناهج التعليمية عن مواكبة روح العصر: لا يقتصر تخلف المناهج على المضمون وإنما في طرائق التدريس، وأساليب الامتحانات والقياس والتقويم، إذ إنها لا تقيس في الأعم الأغلب ما وضعت له، وتغلب عليها التقليدية، وثمة جوانب من شخصية المعلم لا تتوجه إليها. (السيد: 2010، ص8)

ضرورة تحقيق الجودة في التعليم في سوريا بعد الأزمة السورية:

من الخصائص المميزة لهذا العصر تسارع الأحداث، وتراكم المعارف وتنوع أشكال التنافس في مختلف مجالات الحياة سواء على مستوى الأفراد بين بعضهم البعض أو بين المؤسسات من أجل تحقيق مستويات أفضل سواء على مستوى الإنتاج أو على مستوى الخدمات، ومن بين المؤسسات التعليمية تقف المدرسة في موقع خاص، فهي أساس النظام التعليمي والمحور الذي تدور حوله كافة الجهود وتخدمه معظم القطاعات في هذا النظام التعليمي، كما لابد أن تواكب مدارسنا حركات التجديد، وأن تترجم شعارات التميز والجودة الى أساليب عمل حتى تلحق بركب التقدم وتجد له على ساحته موقعا وعلى خريطته مساحة. (طعيمة، 2006، ص79)

فوائد نظام جودة التعليم وآليات تحقيقه:توجد عديد من الفوائد والأهميات الخاصة بنظم جودة التعليم، ومن أهم هذه الفوائد المعروفة وأشهرها أن نظام جودة التعليم: (الشاعر: 2023، ص42)

يسعى دائمًا من أجل التقدم نحو العملية التعليمية بأنواعها المختلفة، ويعمل على تحسين النظام الإداري والأطر التعليمية، ويعمل دائمًا على توفير بيئة آمنة للمتعلمين، ويحل جميع المشكلات الممكنة التي تعوق العملية التعليمية بالطرق الصحيحة، ويرفع قيمة المؤسسة التعليمية على الصعيدين المحلي والخارجي.

إجراءات الدراسة:

أولاً-منهج الدّراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي، فهو المنهج المناسب لوصف الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية في سوريا بعد الأزمة، وتحليلها وأخيراً تقديم الحلول الممكنة.

ثانياً-مجتمع الدراسة وعينتها: يتألف مجتمع الدراسة الحالي في جميع القائمين على العملية التعليمية في محافظة دير الزور من (معلمين، مدرسين، إداريين، وموجهين)، والذي بلغ عددهم (6822) وفق إحصائية مديرية التربية في محافظة دير الزور، يبينها الجدول رقم 1:

الجدول رقم 1 يبين أعداد مجتمع الدراسة

عدد المعلمين	عدد المدرسين	عدد الإداريين	عدد الموجهين	المجموع
4205	2212	353	52	6822

وتم تطبيق الدّراسة على عينة بلغ عددها (1400) من معلّمي ومدرسي ومديري وموجهي المدارس في محافظة دير الزور تم اختيارهم وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثاً-أدوات الدراسة: 1-المقابلة: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة (ما الصعوبات المؤثرة على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها في مرحلة ما بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور ؟) قام الباحث بإجراء مقابلة مع القائمين على العملية التعليمية في محافظة دير الزور، بتاريخ 4-5-2025/5/7م؛ والذي بلغ عددهم (300) وفق التوزع الآتي: 200 معلماً ومعلمة - 60 إدارياً وإدارية - 40 موجهاً وموجهة.

وتضمنت المقابلة أسئلة مفتوحة عن الصعوبات المؤثرة في جودة العملية التعليمية من وجهة نظرهم ومناقشهم حولها والوصول إلى قائمة بأهم هذه الصعوبات وتقسيمها وفق ستة أبعاد: صعوبات متعلقة (بالمعلم، بالمتعلم، بالمنهاج، بالبيئة المدرسية، بالإدارة والتوجيه، وبالمجتمع)، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

2-الاستبانة: في ضوء الصعوبات التي خلصت إليها نتائج المقابلة قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد درجة تأثير هذه الصعوبات في على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها في محافظة دير الزور.

الخصائص السيكومترية للاستبانة: أولاً حساب الصدق للاستبانة:

1-صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعلى ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، قام الباحث بالتعديلات المطلوبة، يوضحها الجدول رقم 2:

الجدول رقم 2 يبين تعديلات المحكمين على الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تدني الراتب الشهري	عدم كفاية دخل المعلّم
زيادة نسبة الفاقد التعليمي	كثرة الفاقد التعليمي لدى المتعلمين
عدم توفر وسائل (التدفئة والتبريد والكهرباء)	قلّة المستلزمات اللوجستية في المدارس

وكانت الصّورة النهائية للاستبانة تتألف من (54)عبارة، موزعة على (6)أبعاد، كما في الجدول رقم 3:

الجدول رقم 3 يبين الصّورة النهائية للاستبانة

الأبعاد	المعلم	المتعلم	المنهاج	البيئة المدرسية	الإدارة والتوجيه	المجتمع	الإجمالي
العبارات	10	7	9	8	11	9	54

2-صدق الاتساق الدّاخلي : تمّ التحقق من صدق الاتساق الدّاخلي لقائمة المعايير بحساب درجات آراء المحكمين على كل عبارة، وتمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدّرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم 4 يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.512	12	0.678	23	0.467	34	0.525	45	0.365
2	0.596	13	0.871	24	0.400	35	0.730	46	0.398
3	0.432	14	0.431	25	0.521	36	0.580	47	0.455
4	0.414	15	0.593	26	0.613	37	0.366	48	0.511
5	0.516	16	0.476	27	0.533	38	0.490	49	0.351
6	0.579	17	0.511	28	0.442	39	0.472	50	0.402
7	0.438	18	0.632	29	0.471	40	0.354	51	0.588
8	0.580	19	0.398	30	0.398	41	0.431	52	0.523
9	0.431	20	0.511	31	0.566.	42	0.611	53	0.410
10	0.544	21	0.387	32	0.410	43	0.348	54	0.406
11	0.353	22	0.568	33	0.371	44	0.590		

يتضح من الجدول السّابق أنّ جميع عبارات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الدّاخليّ، ولإيجاد صدق الاتساق الدّاخلي بين الأبعاد والدّرجة الكلية للاستبانة، تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدّرجة الكلية لها.

الجدول رقم 5 يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد الاستبانة مع الدّرجة الكلية لها

الأبعاد	المعلم	المتعلم	المنهاج	البيئةالمدرسية	الإدارة والتوجيه	المجتمع
معامل الارتباط	0.794	0.936	0.807	0.794	0.790	0.947
مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01

يتضح من الجدول السّابق أنّ جميع أبعاد الاستبانة مرتبطة بالدّرجة الكلية لها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الدّاخلي.

حساب الثّبات للاستبانة: قام الباحث بحساب معاملات الثّبات بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بالاستعانة ببرنامج Spss يوضحها الجدول رقم 6:

الجدول رقم 6 يبين معاملات الثّبات بطريقتي ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	المعلم	المتعلم	المنهاج	البيئة المدرسية	الإدارة والتوجيه	المجتمع	الدرجة الكلية للاستبانة
عددالعبارات	10	7	9	8	11	9	54
ألفاكرونباخ	0.997	0.832	0.989	0.824	0.952	0.819	0.939
التجزئةالنصفية	0.733	0.693	0.778	0.627	0.822	0.712	0.951

يتضح من الجدول السّابق أنّ قيم معامل الثبات لإجابات العينة الاستطلاعية على الأبعاد؛ تظهر ثباتاً مرتفعاً، كما أظهر معامل الثّبات المحسوب للدّرجة الكلية للاستبانة درجة عالية من الثّبات، وبذلك يمكن الاطمئنان على تمتع الاستبانة بثبات جيد، ومقبول لإجراءات الدراسة.

نتائج الدراسة: أولاً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة : (ما درجة تأثير هذه الصعوبات على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر القائمين عليها بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور؟) تمّ تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ثم حساب التّكرارات، والنّسب المئوية لعبارات الاستبانة وترتيبها تنازلياً، **ويمكن عرض النّتائج كالتالي:**

1-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم: يوضحها الجدول رقم 7:

الجدول رقم 7 يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	عدم كفاية دخل المعلّم	60	4.3	130	9.3	1210	86.4	1
2	ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلم	123	8.8	598	42.7	679	48.5	8
3	نقص الدورات المهنية التدريبية للمعلم	149	10.6	571	40.8	680	48.6	7
4	قلة أعداد المعلمين في المدارس	119	8.5	319	22.8	962	68.7	5
5	قلة أعداد المدرسين الاختصاصيين في المدارس	59	4.2	267	19.1	1074	76.7	3
6	قلة المكافآت والدعم المادي والمعنوي للمعلم	41	2.9	193	13.8	1166	83.3	2
7	ضعف التقدير المجتمعي لمهنة المعلم	67	4.8	268	19.1	1065	76.1	4

8	وجود مشكلات نفسيّة لدى المعلم	217	15.5	579	41.4	604	43.1	10
9	وجود مشكلات جسدية لدى المعلم	356	25.4	433	30.9	611	43.6	9
10	سوء توزيع أعداد المعلمين على المدارس	77	5.5	416	29.7	907	64.8	6

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمعلم جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (عدم كفاية دخل المعلّم) على نسبة 86.4 % والترتيب الأول في هذه الصعوبات، وحصل بند (قلة المكافآت والدعم المادي والمعنوي للمعلم) على نسبة83.3 % والترتيب الثاني مما يؤكد أهمية رفع دخل المعلم وزيادة أجره وضرورة دعمه مادياً ومعنوياً، وهذا يتفق مع دراسة (الجرجاوي ونشوان،2006)، ودراسة (علي، 2021) ودراسة (حاج علي، 2023).

2-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمتعلم: يوضحها الجدول رقم 8:

الجدول رقم 8 يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمتعلم

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمتعلم	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	اكتظاظ الصفوف بأعداد كبيرة من المتعلمين	54	3.9	226	16.1	1120	80	1
2	تدني المهارات الأساسيّة (القراءة، الكتابة، الحساب) لدى المتعلمين	63	4.5	281	20.1	1056	75.4	2
3	التسرب والانقطاع عن المدرسة	74	5.3	282	20.1	1044	74.6	3
4	وجود مشكلات نفسيّة لدى المتعلمين	118	8.4	520	37.1	762	54.4	5
5	وجود مشكلات جسديّة لدى المتعلمين	355	25.4	427	30.5	618	44.1	7
6	وجود مشكلات اجتماعيّة لدى المتعلمين	155	11.1	578	41.3	667	47.6	6
7	كثرة الفاقد التعليمي لدى المتعلمين	74	5.3	337	24.1	989	70.6	4

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمتعلم جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (اكتظاظ الصفوف بأعداد كبيرة من المتعلمين) على نسبة 80 % والترتيب الأول في هذه الصعوبات، وحصل بند (تدني المهارات الأساسيّة (القراءة، الكتابة، الحساب) لدى المتعلمين) على نسبة 75.4 % والترتيب الثاني مما يؤكد أهمية تقليل أعداد المتعلمين في الصفوف، وضرورة تطوير مهاراتهم التعليمية الأساسية، وهذا يتفق دراسة(MacBeath and Mortimore ,2001، ودراسة (Hernandez & Rolando،2002)، ودراسة (حاج علي، 2023).

3-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمنهاج: يوضحها الجدول رقم 9:

الجدول رقم 9 يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمنهاج

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمتعلم	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	قلة أعداد الكتب المدرسية	71	5.1	282	20.1	1047	74.8	1
2	نقص الوسائل واللوازم التعليمية	70	5	489	34.9	841	60.1	4
3	كثرة تعديل المناهج خلال فترات قصيرة	103	7.4	381	27.2	916	65.4	2
4	عدم مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي	86	6.1	500	35.7	814	58.1	5
5	نقص الأدلة التعليمية (دليل المعلم)	132	9.4	563	40.2	705	50.4	9
6	صعوبة المُحتوى العلميّ في المناهج	108	7.7	526	37.6	766	54.7	7
7	كثافة المناهج الدراسية	87	6.2	426	30.4	887	63.4	3
8	صعوبة تعويض الفاقد التعليمي لدى المتعلمين في الخطة الدراسية	100	7.1	531	37.9	769	54.9	6
9	عدم مراعاة المناهج للفروق الفردية لدى المتعلمين	111	7.9	569	40.6	720	51.4	8

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمنهاج جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (قلة أعداد الكتب المدرسية) على نسبة 74.8 % والترتيب الأول في هذه الصعوبات وحصل بند (كثرة تعديل المناهج خلال فترات قصيرة) على نسبة 65.4 % والترتيب الثاني مما يؤكد أهمية توفير الكتب المدرسية للطلاب بأعداد مناسبة وضرورة الثبات على منهاج دراسي مطابق لمعايير الجودة الوطنية خلال فترات زمنية مناسبة، وهذا يتفق مع دراستي (علي، 2021)و(حاج علي، 2023).

4-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية: يوضحها الجدول رقم 10:

الجدول رقم 10 يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	صعوبة المواصلات للمدرسة	181	12.9	435	31.1	784	56	7
2	قلّة المستلزمات اللوجستية في المدارس (تدفئة/ تبريد/ كهرباء..)	46	3.2	257	18.4	1097	78.4	1
3	قلّة أعداد المدارس	101	7.2	435	31.1	864	61.7	6
4	انخفاض معايير الجودة في المدارس	48	3.4	473	33.8	879	62.8	4
5	انخفاض معايير الأمان في المدارس	143	10.2	373	26.6	884	63.1	3

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
6	قلّة أعداد الحرس والمُستخدمين في المدارس	195	13.9	441	31.5	764	54.6	8
7	نقص المستلزمات التعليمية في المدارس (سبورة/أقلام/مقاعد..)	89	6.4	364	26	947	67.6	2
8	سوء توزيع المستلزمات التعليمية على المدارس	66	4.8	457	32.6	877	62.6	5

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالبيئة المدرسية جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (قلّة المستلزمات اللوجستية في المدارس) على نسبة 78.4 % والترتيب الأول بين هذه الصعوبات، وحصل بند (نقص المستلزمات التعليمية في المدارس) على نسبة 67.6% والترتيب الثاني مما يؤكد أهمية توفير جميع المستلزمات اللوجستية والتعليمية في المدارس قبل بداية العام الدراسي لضمان تعليم ناجح فعال، وهذا يتفق مع دراسة (حاج علي، 2023).

5-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالإدارة والتوجيه: يوضحها الجدول رقم **11**:

الجدول رقم 11 يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالإدارة والتوجيه

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالإدارة والتوجيه	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	ضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة والمعلم	196	14	449	32.1	755	53.9	4
2	ضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة والتوجيه	219	15.6	540	38.6	641	45.8	7
3	ضعف المتابعة والتوجيه المستمر للمعلم	237	16.9	567	40.5	596	42.6	9
4	ضعف المتابعة والتوجيه المستمر للإدارة	236	16.9	546	39	618	44.1	8
5	نقص أعداد الموجهين التربويين	304	21.7	509	36.4	587	41.9	10
6	نقص أعداد الموجهين الاختصاصيين	282	20.2	559	39.9	559	39.9	11
7	انتشار الفساد الإداري	161	11.5	199	14.2	1040	74.3	1
8	العزوف عن العمل الإداري	225	16.1	518	37	657	46.9	6
9	الانشغال الكبير بالإجراءات الورقيّة الروتينية	161	11.5	472	33.7	767	54.8	3
10	نقص الخبرة في العمل الإداري	160	11.4	417	29.8	823	58.8	2
11	قلة الدورات التدريبية للإداريين والموجهين	170	12.1	490	35	740	52.9	5

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالإدارة والتوجيه جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (انتشار الفساد الإداري) حصل على نسبة 74.3% والترتيب الأول بين هذه الصعوبات، وحصل بند (نقص الخبرة في العمل الإداري) على نسبة 58.8% وحصل على الترتيب الثاني مما يؤكد أهمية تطبيق مبدأ المحاسبة والرقابة واختيار الإداريين من ذوي الكفاءة وإخضاعهم لدورات تدريبية على الأعمال الإدارية بشكل دوري، وهذا يتفق مع دراسة (Moses & amp, Stephen 2006)، ودراسة(Alghamdi, 2006)، ودراسة (حاج علي، 2023).

6-صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمجتمع: يوضحها الجدول رقم 12:

الجدول رقم 12يبين صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمجتمع

الرقم	صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمجتمع	درجة التأثير						الترتيب
		مؤثرة بدرجة ضعيفة		مؤثرة بدرجة متوسطة		مؤثرة بدرجة كبيرة		
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	وجود مخاطر أمنية في المجتمع	134	9.6	323	23	943	76.4	2
2	ضعف مساهمة المجتمع الماديّة للعملية التعليمية	106	7.6	424	30.3	870	62.1	7
3	ضعف مساهمة المجتمع المعنوية للعملية التعليمية	89	6.4	481	34.4	830	59.2	8
4	انتشار الدروس التعليمية الخاصة على حساب التعليم العام	103	7.4	282	20.1	1015	72.5	4
5	ضعف التعاون والتنسيق بين أولياء الأمور والكادر المدرسي	51	3.6	339	24.2	1010	72.1	5
6	انتشار الفقر وتدني المستوى الاقتصادي في المجتمع	45	3.2	192	13.7	1163	83.1	1
7	عدم التوظيف الصحيح لموارد المنظمات في دعم العملية التعليمية	50	3.6	331	23.6	1019	72.8	3
8	عدم وجود أولوية في إعادة تأهيل المدارس	50	3.6	350	25	1000	71.4	6
9	ضعف التعاون والتنسيق بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى	99	7.1	473	33.8	828	59.1	9

تبين النتائج أنّ جميع صعوبات العملية التعليمية المتعلقة بالمجتمع جاءت مؤثرة بدرجة كبيرة وحصل بند (انتشار الفقر وتدني المستوى الاقتصادي في المجتمع) على نسبة 83.1% والترتيب الأول بين هذه الصعوبات، وحصل بند (وجود مخاطر أمنية في المجتمع) على نسبة 76.4% والترتيب الثاني مما يؤكد أهمية رفع مستوى المعيشة والقضاء على الفقر وتوفير الأمن والأمان في المجتمع، وهذا يتفق مع دراسة (حاج علي، 2023).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة : (ما الحلول الممكنة لهذه الصعوبات اعتماداً على ترتيب أولية تأثيرها من وجهة نظر القائمين عليها بعد الأزمة السورية في محافظة دير الزور؟) تم اجراء مقابلة مع القائمين على العملية التعليمية في محافظة دير الزور بتاريخ (2025/5/9) لمناقشة الحلول والمقترحات الممكنة لهذه الصعوبات، والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

- زيادة أجور المعلمين وتأمين وسائل نقل خاصة بهم
- تفعيل دوام الفوجين الصباحي والمسائي في المدارس
- اقامة دورات تقوية للطلاب بحسب احتياجاتهم لتعويض الفاقد التعليمي.
- حث أولياء الأمور على المتابعة والتواصل مع المدرسة

- إعادة تأهيل المدارس المدمرة حسب توزع السكان
- إجراء دورات تأهيلية وتدريبية مستمرة للمعلمين والمدرسين وخاصة الجدد.
- تفعيل دور الارشاد النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين
- تأمين الوسائل التعليمية الحديثة وتفعيل دورها في العملية التعليمية
- إلغاء الروتين الاداري والاعتماد على الأتمتة في الأنظمة التعليمية
- اختيار المدراء والموجهين وفق المعايير التربوية
- اجراء دورات دعم نفسي واجتماعي للطلاب والمعلمين.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يقدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحسين جودة العملية التعليمية في سوريا بعد الأزمة السورية والتي يتم تقسيمها إلى عدة محاور:

1- تحسين أوضاع المعلمين.
2- تحسين أوضاع المتعلمين.
3- تطوير المناهج الدراسية.
4- تحسين البيئة المدرسية.
5- تحسين الإدارة والتوجيه.
6- تحسين المشاركة المجتمعية

المراجع العربية والأجنبية:

1. **أبو عمشة**، عُلى،(2023): **أزمة التعليم في سوريا "وجهة نظر المعلّمين"**، الجهة المنظمة الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، (https://inee.org/ar/blog/azmt-altlym-fy-swrya-wjht-nzr-almlwmyn)
2. تقرير تعليم مؤتمر بروكسل، نيسان 2017- **التحضير لمستقبل الأطفال والشباب في سوريا والمنطقة من خلال التعليم: سنة واحدة بعد مؤتمر لندن**، اليونسيف، الامم المتحدة.
3. **الجرجاوي**، زياد، **ونشوان**، جميل (2006): **تقويم أداء المعلمين المهني في وكالة الغوث الدولية**، بحوث المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، ج1، ص 62

4. **حاج علي**، حلا ، (2023): **احتياجات جيل ما بعد الحرب "الفجوات التعليمية في شمال غرب سورية إنموذجاً "**، بحث منشور في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، (www.OmranDirasat.org)، ص 12.

5. **حداد**، وجيه،(2018): **التعليم في سورية بين التسييس والعسكرة**، بحث منشور في مركز حرمون للدراسات المعاصرة، https://www.harmoon.org/

6. **الربابعة**، هيثم،(2023): **آليات تحقيق الجودة في إصلاح التعليم الأردني**،https://www.talabanews.net/ar .

7. **الساعور**، كبرياء(2024): **التعليم في سوريا تحديات وحلول "شمال غرب سوريا نموذجًا"**، (https://syrianwomenpm.org/ar/)

8. **سليم**، نجيب،(2015): **الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، و آلياتها**، (https://www.new-educ.com/).

9. **السيد**، محمود ،(2010): **النظام التعليمي في سورية "واقعاً وتحدياتٍ رئيسة وارتقاءً"**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد (٨٦)، الجزء (٤)، ص925.

10. **الشاعر**، أسماء،(2023): **جودة التعليم وآليات تحقيقها**، https://mashroo3na.com

11. **طعيمة**، رشدي،(2006): **الجودة الشاملة في التعليم: مؤشرات تميز ومعايير اعتماد**، الأردن (عمان) : دار المسيرة.

12. **علي**، راما،(2021): **التعليم في أوقات الأزمات: تأثير الحرب على سورية وجائحة كورونا في التعليم ما قبل الجامعي في سورية (2011-2021)، بحث منشور، جامعة تشرين، سوريا، ص 4**

13. **محمد**، حافظ، (٢٠٢٢): **مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية**، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

14. **ونوس**، نسرين،(2022): **واقع جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس / دراسة حالة كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس/** ، مجلة جامعة البعث، المجلد 44، العدد 18.

15. **اليونسيف**: الأزمة السورية https://www.unicef.org/

16. Alghamdi, I (2006) Comprehensive School Evaluation and Its Impact on School Improvement in Alaqeeq Distirct, Albaha Province, Saudi Arabia. Dissertation for the MA in School Effectiveness and School Improvement at the Institute of Education, University of London.

17. Hernanades, J& Rolando, Jr. (2002). Total Quality Mangement in Education: The Application of TQM in Texas School District

18.MacBeath, J. and Mortimore, P. (2001) Improving School Effectiveness (ed). Maidenhead: OUP.

19.Moses. N, & Stephen. O, (2006). Total quality management in secondary schools in Kenya: extent of practice, Quality Assurance in Education, Volume 14, issue 4, pp: 339-362

الملحق (1) يبين قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	العمل الوظيفي
1	أحمد أبو شكيّر	دكتوراه في العلوم التربوية	مدير البرامج والمنح في منظمات المجتمع المدني شمال شرق سوريا
2	حسن الحمد	دكتوراه في الدراسات الاسلامية	معاون مدير التربية في محافظة دير الزور
3	حسين عبد الرزاق	دكتوراه في الإدارة التربوية	رئيس قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة ادلب
4	سلمان وزو	دكتوراه في طرائق تدريس اللغة العربية	عميد كلية التربية في جامعة الفرات
5	علي الصالح	ماجستير في الاقتصاد + دبلوم تأهيل تربوي	مدير التربية في محافظة دير الزور
6	فواز الدرويش	دكتوراه في التخطيط التربوي	أستاذ مدرس في جامعة الفرات